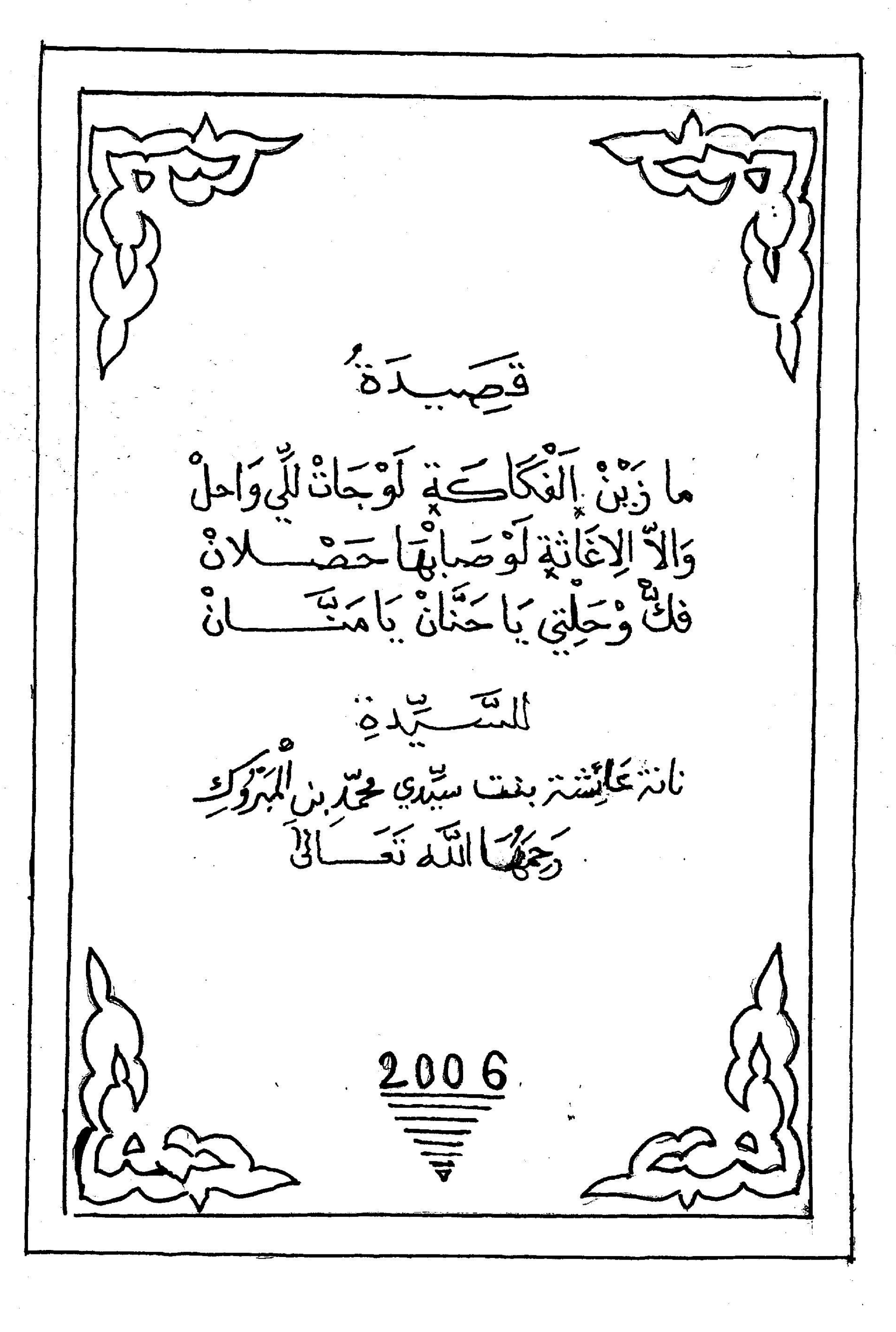


قصيدة

ما زين الفكاكة لو جات للي واحل
والا الإغاثة لو صابها حصلان
فك وحلني يا حنان يا منان

للسيدة

نانة عائشة بنت سيدي محمد بن المبروك
رحمها الله تعالى

2006

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه قصيدة للسيدة نانة عائشة بنت سيدي محمد بن المبروك
رحمها الله تعالى

مَا زِينْ الفكاكة لوجاتْ للِّي وَاحلْ
وَالاَّ الاِغاثة لوْصابْها حصّلانْ
فكّْ وحلّني يا حنّان يا منّانْ
٠١ يَاذَا الجلال وَالاكرام عزّ وَجلْ
يَا مَالِكْ المُلكِ يا عظيمْ الشّانْ
يا وَاسِعْ الرّحْمة حزتْ لِكْ مْسايلْ
وَرفعتْ أمورِي لِكْ تدبْرلي طرقانْ
لا تبخلني يا منْ لاَ تردّْ السّايلْ
متوسّلْ لِكْ بنبيكْ وَالقُرآنْ
وَالكرْسي وَالعرْشْ نورْ وَجْهكْ كَاملْ
جُدْ عْليَّ برضاكْ وَالغُفرَانْ
٠٥ الرّحْمة وَالجنّة وَالفكاكة عَاجلْ

يَا مَنْ سَمَّيْتْ أَنْتَ نَفْسَكْ الرَّحْمَانْ
الرَّحِيمْ الْعَالِي وَدِّنِي بِمْنَازِلْ
فِي الْفِرْدَوْسْ نْعُودُ لِلنَّبِي جِيرَانْ
وَاكْتَبْهُمْ لِي عَنْدَكْ ثَابْتَانْ فِي الْأَزَلْ
وَارْزُقْنِي يَا رَبّْ جَنَّةْ الرِّضْوَانْ
افْجِ لِي الْهُمُومْ وْفُكّْ لِي الْوْحَايَلْ
وَاعْطِنِي مِنْ خَوْفَكْ يَا اللَّهْ الْأَمَانْ
دَاوِنِي بِدْوَاكْ نْرَحْ مِنْ الْعْلَايَلْ
وَافْدِنِي يَا مَنْ تَفْدِي الْحَيَوَانْ
أَنْتَ اللِّي عَنْ خَلْقَكْ قَاعْ مَا أَنْتَ غَافَلْ
وَانْتَ الْجَوَّادْ الْمَعْرُوفْ بِالْإِحْسَانْ
جَوَّادْ وْمَوْجُودْ حْنِينْ بَامْرَكْ فَاعَلْ
تَحْضَرْ فِي الشِّدَّاتْ، وَفِي الْمْضِيقْ تْبَانْ
إِلَى إرَدْتْ الشَّيْ تَنْشِيهْ عَنْدَكْ سَاهَلْ
بَيْنَ الْكَافْ وَالنُّونْ تْكَوَّنْ الْأَكْوَانْ
وِإِلَى نَادَاكْ الْمْضْطَرّْ كَيْفْ يْفَاصَلْ
وَاللِّي دَوَّرْ فِيكْ يْجِيهْ بِالسَّهْلَانْ

خَلقتْ الْفَرَجْ لكُلْ مَنْ هُوْ حَاصَلْ
وْخَلقتْ الشِّفَا للضّرْ فِيمَنْ كَانْ
اللُّطفْ الْخَافِي يْصُوعْ الْبْلاَ نَازَلْ
وَالْيُسْرْ مْعَ الْعُسْرْ مْتْحَدْبِينْ اقْرَانْ
إِلَى دْخَلْ للبِيْضَة يَدْخل عْلِيه مْغَاولْ
كَانْ هْرَبْ للغَارْ يْخَرّْجُه يْنْهَانْ
يَا مَنْ لاَ تْنَامْ وْلاَ يْشْغْلكْ شَاغَلْ
عَنْ تَدْبِيرْ أَمْرِ الْعِبَادْ يَا دَيَّانْ
أَنْتَ رَبّْ حْنِينْ رْحِيمْ قَادَرْ عَادَلْ
سُبْحَانَكْ سُبْحَانَكْ يَا اللَّه سُبْحَانْ
وَاسِعْ الْعْطَا كْرِيمْ خَيْرَكْ هَاطَلْ
مَا نَكْ شِي مَوْصُوفْ بْصِفَة النّقْصَانْ
مَا انّْكْ كِيفْ عْبِيدْ شْحِيحْ مَاسَكْ بَاخَلْ
حَاشَاكْ وْحَاشَاكْ السّهْوْ وَالنّسْيَانْ
عَالَمْ بِذَاتْ الصُّدُورْ مَانَّكْ جَاهَلْ
مَا تَحْتَاجْ يْفَاسَرْ لِكْ تَرْجُمَانْ
يَا مَوْلاَنَا لِكْ رْفَعْتْ شَكْوِي قَايْلَة

" رَبِّ نَسِّنِي ذَا الضَّرْ رِفِي صَانْ "
يَا ارْحَمَ الرَّاحِمِينْ مِنْ الْمَفَاصِلْ
مَرَّقْ دَاءِي يَا مَنْ لاَ لِكْ اعْوَانْ
أَنْتَ نجيتْ ابْرَاهِيمْ مِنْ الْمَشَاعِلْ
مِنْ نَارْ عدوِّهِ النَّمْرُودْ بن كَنْعَانْ
أَنْتَ من قبل نجيتْ هُودْ الْوَاصِلْ
وَانجيتْ الشَّكُورْ أَنْتَ من الطُّوفَانْ
وَانجيتْ اسْمَاعِيلْ وَصَالِحْ من الْمَهَاوِلْ
وانجيتْ الصِّدِّيقْ وَابُوهْ من الاَحْزَانْ
وَانجيتْ أَيُّوبْ وشُعَيْبْ من الْبَلاَبِلْ
واعْطَيْتْ الْمُلْكْ لِدَاوُدْ وسُلَيْمَانْ
وَانجيتْ أَنْتَ لوطْ وَيُونُسْ من الْمَهَاوِلْ
وانجيتْ النَّبِي مُوسَى بن عِمْرَانْ
وَانجَيْتْ الْمُصْطَفَى مِنَ السَّمْ الْقَاتِلْ
وَكَفَيْتَهُ بَاسْ الكُفَّارْ وَالطُّغْيَانْ
وَاعْطَيْتَهُ الشَّفَاعَةْ فِي الْمَقَامْ الْحَافِلْ
وَاقْرَنْتْ اسْمِيتَهُ بِاسْمِيتِكْ فِي الْأَذَانْ

مَادَا منْ رَسُولْ مْحيتْ بهْ زْلاَبَـــلْ
وْمَادَا من نْبِيّْ عَظَّمْتْ بِهْ أوْطَـــانْ
مَادَا من وليّْ حفْظتْ بهْ قْبَـــايَلْ
وَانَا حَالِي مَا يخْفَى عْلَى السّلطَـانْ
مَادَا من اللِّي كَانْ مْرِيضْ رَاشِي عَاطَـلْ
مَا يرْقَدْ شَيّْ غمْضَة رَافدْ السّهْـرَانْ
أَطْلَقْتُه بْحفُوكْ وْعَادْ ضَرُّه رَاحَـــلْ
بَـــعْدَ الْمَرْضْ قْبَضْ صحّة الْبَدَنْ
مَادَا من اللِّي كَانَ الضّرّْ فِيهْ الدَّاخَـــلْ
قْبَضْ الاَرْضْ مْكَرّفْ بِهْ رِيحْ الْجَـانّْ
أَدْرَكْتُه بقْدرْتكْ قَامْ مَا يْتْمَايَـــلْ
يَمْشِي وَيْجِي نَطْلَقْ مَا بْقَى عَيَّـــانْ
مَادَا من اللِّي كَانْ ثْقِيلْ سَمْعُه بَاطَـــلْ
مَا يَسْمَعْ مَنْ نَادَى بِهْ يَا فْــلاَنْ
فَتَّحْتَ صْمَايَمْ وَذْنِيهْ من الْمَفَاقَـــلْ
وَاضْحَى يَسْمَعْ بِهِمْ كَلْمَةْ الْكِتْمَانْ
مَادَا من اللِّي كَانْ اعْمَى بَصْرُه نَاشَـــلْ

داخل في مزنة لا ضو له يبان
أعطيته عينيه وشاف بهم خايل
نفتح نوره، وخرج زمرة العميان
مادا من اللي كان أبكم لسانه مايل
ما يقدر ينطق بالحرف بالتفنان
أمرت عليه تكلم وعاد يفاصل
بكلام مساو بفصاحة اللسان
مادا من اللي كان على طريقك غافل
ما يعني للطاعة تابع الشيطان
أقلبته للتوبة وعاد صالح واصل
بين العارفين يظهر البرهان
مادا من واحد نعتوه تالف هابل
يعمل الخسارة ويخوف الصبيان
أعطيته اليقين وفاق ولى عاقل
يفهم المعاني ويردهم فطان
مادا من واحد خرجوا عليه قوايل
في منزل حام مافيه ما عطشان

إسْتَغَاثْ بِكْ وْغَثْتُهْ بمْطَرْ مْقَابَلْ
يَزْهَرْ بَرْعُودُهْ وَيْصَبّْ مَنْ الأمْزَانْ
مَادَا منْ وَاحدْ رَفْدُهْ الْوَادْ الْحَامَلْ
وَغْمَسْ فِي الْمَوْجَةْ وْسَلِّيهْ مَحْوَانْ
وَحْكَمْ بِهْ وْشَدُّهْ وْعَادْ بِهْ يْسَاقَلْ
حَتَّى انْ خْرَجْ نَاجِي مَا مْشَى غَرْقَانْ
مَادَا من وَاحدْ كَانْ يَتْبَعْ الرّْحَايَلْ
وَقْعَدْ وَحْدُهْ فِي الْخْلاَ عَيَّانْ
إسْتَعَانْ بِكْ وْقَرّبْتْ لَهْ قْوَافَلْ
وَرْجَعْ فِيهمْ لاَهْلُهْ فَارَحْ وْشَرْهَانْ
وَاخَرْ فِي غَابَةْ خَرْجُوا عْلِيهْ سْبَاتَلْ
مَا هْرَبْ لِلْمَخْلُوقْ وْلاَ هْرَبْ لمْكَانْ
حَازْ هْرُوبُهْ لِيكْ وْدَرْتْ لِهْ مْخَاتَلْ
نَجِّيتُهْ مِنْهُمْ مَا رَا لهم خدْعَانْ
وَاخَرْ صَابُهْ حَالْ الْجُوعْ لاَ مَا يَاكُلْ
قَالْ أنَا ضَيْفَكْ يَا فَاتَحْ الْبِيبَانْ
رْزَقْتُهْ يَارَبّْ بِالضّْفَا الْمْوَاكَلْ

حَتَّى نْشَاطْ عْلِيهْ الرّزْقْ للجِــيرَانْ
وَاخرْ فيه الدَّيْنْ وْتَمّْ عَنُّهْ الأَجَــلْ
مَا عندُه شِي بَاشْ يْخَلَّصْ المدْيَــانْ
حَسَّنْ فِيكَ الظَّنّْ وْمَا قْلبْتُهْ بَــاخلْ
صَابْ مَنْ إِيْنْ انْفَكّْ وْخَلَّصْ السُّولاَنْ
وَاخرْ جَارْ عْلَيْهْ اللِّي مْشَى لُهْ صَابَــلْ
وَشْكَا لِكْ مَنُّهْ مَا رَادْ لِهْ فِتَــنْ
نْصَرْتُهْ يَا مُولاَنَا بغْبَرْ قبَـــايلْ
وَقْلَبْتْ الذّلّْ عْلَى ظَالْمُهْ وَانْهَـانْ
يَا فَكَّاكْ السّفِينَة فِي البْحَرْ تَتْمَايَــلْ
عَجّلْ طَلْبِي فِي السَّاعْ مَا بْقَى عَطْلاَنْ
ذَهَبْ الامتِحَانْ يْكُونْ عَنِّي زَايَــلْ
وَاجْبرْ لِي حَالِي يَا خَالْقِي يَزْيَـــانْ
وَاسْتَرْ لِي عَيْبِي يَا سَاتَرْ الزَّلاَيَــلْ
وَارْحَمْ ضَعْفِي يَا مَنْ لاَ تْرَاكْ اعْيَانْ
بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى عْلِيكْ نْدَاخَــلْ
وَاسْمِكَ العَظِيمْ الاعظَمْ الدَّيَّــانْ

وبحق المرسلين والرسائل 65
إمام الأنبيا صاحب الفرقان
وبجاه اللي من فضلك ظهرت له فضايل
وليك الحاج امحمد بن بوزيان
يا سايل عن نظم القول من هو قايل
نانة عايشة عجايبتة تدوز أمان
بوها محمد مفهوم ولي واصل 68
ولد إبن المبروك مظهره تفنان
فك وحلني يا حنان يا منان

تم نسخ القصيدة بحمد الله تعالى

بتاريخ

الخميس 12 من ذي الحجة 1426هـ.

الموافق 12 من يناير 2006م.

مُلَاحَظَات

إِعْتَمَدْتُ فِي نَسْخِ هَذِهِ القَصِيدَةِ عَلَى نُسْخَةٍ مَأْخُوذَةٍ سَمَاعِيًّا عن السَّيِّد سَالِمِ بنِ عَبْدِالسَّلام رَوْقَة

وَقَدْ غيَّرْتُ فِي رَسْمِ بَعْضِ الكَلِمَاتِ رَجَاءَ مُقَارَبَتِهَا بِاللَّفظِ العَرَبِيِّ الفَصِيحِ كُلَّمَا أَمْكَنَ ذَلِكَ، وجَعَلْتُ الشَّكْلَ مُنَاسِباً للأَصْلِ العَامِّيّ.

وَالمتَأَمِّلُ فِي هذه القَصِيدَةِ يجِدُ اختلافاتٍ عَدِيدةً من حَيْثُ تَرْتِيبُ الأبْيَاتِ، والتَّقْدِيمُ والتَّأخِيرُ فِيهَا، وَكَذَا إبْدَالُ بَعْضِ الأَلفَاظِ بِبَعْضِهَا الآخَر....

كَمَا أَنَّ عَلَامَةَ (x) تَحْتَ الْحَرْفِ تَدُلُّ عَلَى إِهْمَالِهِ لَفْظاً.